هلال سنة علاوي

اتذكر حين الغى رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي مناصب نواب رئيس الجمهورية،وتقليل رواتب المسؤولين خرجت تظاهرات في ساحة التحرير تاييدا له على هذا الاجراء.وكان حماس المتظاهرين قويا لان الجميع كان يطمح لتغيير وضع البلاد نحو الافضل. ما اود قوله وانا اتذكر تلك المظاهرة التي صارت من الذكرى الان هو ان السياسة تعني عدم تجاهل اية حكومة لمطالب شعبها.ومن الخطأ الكبير ان يكون المسؤول بعيدا عن معاناة مواطنيه.اذا حدث الانفصال بين الشارع والسلطة فهنا ستكون القطيعة،وسيغرق النظام السياسي بشتاء عزلته. اظن انني وصلت للنقطة التي اريد الحديث عنها وهي:تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل حكومة جديد بعد استقالة حكومة عادل عبد المهدي. تابعت ردود الافعال المختلفة على اسم محمد توفيق علاوي،ولعل ابرز ما يمكنني الاشارة اليه هو موقف الصدر الذي بارك له هذا التكليف.لكن كان هناك في واقع الحال رد فعل اخر ازاء اذ رفضت ساحات الاعتصام تكليفه،وكان موقف ذي قار حاسما بمنحه ثلاثة ايام للانسحاب. انا الان اود التوقف عند شيء اثار انتباهي،واعني بذلك كلمة علاوي التي القاها بعد تكليفه من قبل رئيس الجمهورية. علق الكثيرون على هذه الكلمة لكن يمكن القول ان كلمة علاوي كانت واضحة،وهي تخاطب المتظاهرين بصورة مباشرة.وقد لخص علاوي في كلمته هدفه من قبوله لهذا المنصب في ظل وضع سياسي بالغ التعقيد.وكما هو معروف فان المدة التي ستمنح له هي سنة واحدة او اكثر قليلا.كما ان هناك بعض النقاط الجوهرية في حديثه لا بد من ملاحظتها وحفظها.لكن ما لا يجب نسيانه هو هلال سنة علاوي التي وعد ان يقوم من خلالها باصلاحات عديدة اشار اليها في كلمته.ماذا اعني بهلال سنة علاوي.؟اعني به الشهر الاول الذي يتحتم عليه ان يقدم فيه تشكيلته الحكومية كاملة.ليس هذا فقط بل ينبغي ان تكون الحكومة مستقلة وبعيدة عن الاحزاب ولديها مهام محددة.لنتساءل هل هذا شيء معهود سابقا ان يتعهد رئيس الوزراء اختيار وزراء مستقلين.؟اذن سيستغرب البعض من كلامي لكنني اتحدث عن لحظة نعرف جميعا خطورتها هي لحظة ضغط الشارع على الطبقة السياسية.ولو استعنت بكلام رئيس كتلة بيارق الخير النائب محمد الخالدي في فضائية "العربية الحدث" الذي اوضح ان بعض الاحزاب حاولت ان تقدم اسماء لوزراء لكن علاوي رفض تلك الاسماء".ويبدو على حد تعبير النائب الخالدي ان البعض استاء من عملية الرفض هذه.هنا نكون في مواجهة ما اسميته هلال سنة علاوي،وما اعنيه هو ان الشهر الاول سيرينا الهلال بوضوح،وسنعرف من الكابينة الحكومية التي سيقدمها مدى التزامه بتعهداته للشعب عموما . لقد طالب علاوي المتظاهرين بالبقاء في ساحات الاعتصام.هذا يعني شيئين:الاول ان لا احد سيفض هذه الاعتصامات.والشيء الثاني ان يكون المتظاهرون داعمين لعمل رئيس الوزراء. لا اظن ان هلال حكومة علاوي سيطول شهرا كاملا .لننتظر اذن بعض لنرى ما سيكون عليه الحال بعد معرفة اسماء وزراء كابينته السياسية.

نوزاد حسن

بغداد

نريد وطن، وتثبيت الهوية الوطنية

لو تطرقنا لماهية الهوية، لوجدنا الهوية تعني الضمير، أي صفات الانسان وحقيقته، وأيضاً تُستخدمُ للإشارة إلى المَعالم والخصائص التي تتميّزُ بها الشخصيّة الفرديّة، اي أنّها مجموعةٌ من المُميّزات التي يمتلكها الأفراد، وتُساهمُ في جعلهم يُحقّقون صفة التفرّد عن غيرهم، وقد تكون هذه المُميّزات مُشتركة بين جماعة من النّاس سواءً ضمن المجتمع، أو الدّولة، وهذه الصفات المشتركَة بين أفراد مَجموعة مُحدّدة، أو شريحة اجتماعيّة، تُساهمُ في بناء مُحيط عام لدولة ماً، ويتمُّ التّعاملُ مع أولئك الأفراد وفقاً للهويّة الخاصّة بهم.. اذن الهوية الوطنية في كل أمّة هي الخصائص والسمات التي تتميز بها، وتترجم روح الانتماء لدى أبنائها، ولها أهميتها في رفع شأن الأمم وتقدمها وازدهارها، وبدونها تفقد الأمم كل معاني وجودها واستقرارها، بل يستوي وجودها من عدمه، وهناك عناصر للهوية الوطنيّة لا بد من توفرها، وقد يختلف بعضها من أمّة لأخرى، من هنا عانى العراق من صراع الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية، لعلتين: الاولى، هم اعداء العراق الطامعين في خيراته، والثانية هي الأدارة العنصرية والتعسفية من قبل الحكومات المتعاقبة على البلد، بحيث ولدّ لوناً من عدم الأنسجام والتوافق بين المواطن والدولة، والا فان العراق كما نعرف بلد عريق ومتعدد الهويات والثقافات والقوميات والديانات منذ قديم الزمان، مما أظفى عليه لوناً فسيفسائياً جميلاً يختلف عن كل الألوان الأخرى، فهو بلد لونه كألوان القوس قزح، وكانت هذه المكونات منسجمة مع بعضها نوعاً ما وبقيت ليومنا هذا، ولكن بعد التغيير في 2003م ضعفت الهوية الوطنية اكثر من السابق، كون الاحزاب والكيانات السياسية تتقوى بالعشيرة والسلاح ودول الجوار، دون الأحتكام للقانون والدستور والفكر السياسي المنظم، وبالتالي ولد بروز الهوية الطائفية والقومية والعنصرية لفترة معينة، كادت ان تنشب فيها حرب الهويات في هذا البلد الآمن، وهذا الامر ادى الى تهديد السلم المجتمعي، لكن كما يذكر التاريخ ان قوة العراق واجتماع مكوناته في هويته الوطنية الجامعة له من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، كانت عامل قوة وعافية لجسد العراق المعافى، لذا فان الاحزاب والكتل السياسية بعد سقوط الدكتاتورية، قد اخطأت، فلو احتكمت للدستور وواقع التنوع الاثني للعراق لعشنا النظام الديمقراطي الحقيقي، الذي يحترم الحقوق والحريات وتعدد الهويات والأختلاف في أصوله الفكرية والفلسفية، ولكن واقع الحال غير ذلك تماماً، حيث نصت المادة () : (14 العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الاصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي.)، وبحسرة نقول خالف هذا الامر الكتل السياسية الحاكمة، واسست لنفسها محاصصة بعيدة كل البعد عن الهوية الوطنية العراقية، فكان ماكان سبباً مهماً في احتقان الشارع الشعبي العراقي وخروجه لاجل المطالبة بالحفاظ على الهوية الوطنية والتساوي بالحقوق، ومن هنا جاء شعارجموع الشباب المنتفض (نريد وطن) ورفعوا العلم العراقي كونه العلم الوطني..ووهذا تأسيس لاستنهاض الشعور الوطني، ومن هذه النقطة على الاعلام والثقافة في هذه المرحلة الحرجة ان تتوحدا بالابتعاد عن روح الانقسام والعنف والتطرف والكراهية بين مكونات البلد الواحد، وابداء روح النقد والتقويم ورصد التحركات السياسية واعادة بنائها من جديد في ظل الجو الديموقراطي، وكذلك اذكاء خطاب ثقافي وطني ينمي فكرة التعددية والتسامح ويشجع الهويات والمكونات على أحترام بعضها البعض، والتعاون الحقيقي بين الدولة والمجتمع والمواطن في تحقيق ثقافة المسؤولية، التي تساعد البلد على النهوض والتقدم، نحو فضاءات فاعلة في جميع مفاصل الحياة.

وجدان عبدالعزيز

الشطرة

نازحون بشمال غرب سوريا يبحثون عبثاً عن مأوى يقيهم البرد والمعاناة

الجيش الإسرائيلي : قصف مواقع لحماس في غزة بعد إطلاق صاروخ

قصف : سحب الدخان ترتفع في سماء غزة بعد القصف الاسرائيلي

□ القدس (أ ف ب) – أعلن الجيش الاسرئيلي أن قواته هاجمت في وقت مبكر من الإثنين مواقع لحركة حماس في غزة بعدما أطلق ناشطون فلسطينيون قذيفة على الدولة العبرية.وقال الجيش في بيان إن "مقاتلات حربية أغارت على عدد من الأهداف الإرهابية التابعة لمنظمة حماس الإرهابية جنوب قطاع غزة"، موضحاً أن بين هذه المواقع "مجمع تدريبات وبنى تحتية عسكرية".وأوضح أن هذه الغارات "جاءت ردا على إطلاق القذيفة الصاروخية من قطاع غزة باتجاه إسرائيل مساء أمس" الأحد.وألحق القصف الجوي أضرارا في موقع تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحماس وأضرار في محيط مرفأ الصيادين في خان يونس في جنوب قطاع غزة بحسب مصدر أمني في غزة.وأوضح المصدر ذاته أن المدفعية الإسرائيلية أطلقت فجرا عددا من القذائف تجاه المناطق الزراعية شرق جباليا في شمال القطاع، دون أن تسجل إصابات بشرية.وكان صاروخ أطلق من غزة على جنوب اسرائيل مساء الأحد أدى الى إطلاق صفارات الإنذارت ولجوء الآلاف إلى الملاجىء في المنطقة.من جهة أخرى، ذكر مصدر في حماس أن وفدا أمنيا مصريا برئاسة أحمد عبد الخالق مسؤول ملف فلسطين في جهاز المخابرات العامة بمصر، وصل إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (ايريز) صباح الإثنين، لعقد لقاءات مع قيادة حماس والفصائل الفلسطينية لبحث تثبيت التهدئة.

لقاء مسؤولين

وقال مصدر قريب من الوفد، أن أعضاء الوفد التقوا عددا من المسؤولين الإسرائيليين ليل ألحد الإثنين.وتزايدت الهجمات الفلسطينية بعدما كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 28 كانون الثاني/يناير خطته لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، التي رفضها الفلسطينيون بشدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.وتحمل اسرائيل حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ 2007?مسؤولية عمليات إطلاق الصواريخ من غزة حيث تستهدف الدولة العبرية أيضا مجموعات فلسطينية أخرى مسلحة.ومنذ 2008?شنت إسرائيل ثلاث حروب على حماس والفصائل الأخرى في القطاع الذي يعيش فيه نحو مليوني فلسطيني يعانون من النزاعات والفقر في ظل حصار إسرائيلي مستمر منذ أكثر من 13 عاماً.

الى ذلك عبثاً تحاول غصون العثور على خيمة أو منزل يقيها وعائلتها من الأمطار والبرد بعد نزوحهم على وقع تقدم قوات النظام في شمال غرب سوريا. وبعدما باءت محاولاتها كافة بالفشل، لم تجد إلا السيارة لتتخذها مسكناً موقتاً لهم.قرب قرية معرة مصرين شمال مدينة إدلب، تركن غصون (38عاماً) سيارتها الرمادية، ذات المقاعد السبعة.وفي استراحة قبل أن تكمل العائلة طريقها بحثاً عن ملجأ ما، تضع غطاء شتوياً مزركشاً على الأرض تجلس عليه مع ابنها الذي يأكل أقراص البسكويت وإلى جانبها زوجها حاملاً طفلتهما في حضنه.وتقول غصون وهي ترتدي عباءة سوداء وحجاباً طويلاً لوكالة فرانس برس بعد نزوحها قبل أيام "الحمد لله أكرمنا بهذه السيارة. ننام فيها رغم أن النوم ليس مريحاً"، مضيفة "نتنقّل في السيارة، نمنا فيها ليلتين وهذه الثالثة وسنبقى فيها لأننا لا نجد ملجأ يأوينا".وتروي بينما تجلس قرب سيارتها المحملة بسجادات لفت بعناية ومدفأة "توجهنا إلى المخيمات لكن لا مكان فيها، بحثنا عن منازل لكن إيجاراتها مرتفعة". وتسأل بحرقة "من أين سنأتي بالمال؟ لا نعرف ماذا نفعل وإلى أين نذهب".على وقع التصعيد الذي بدأته قوات النظام بدعم روسي في ريف إدلب الجنوبي منذ مطلع كانون الأول/ديسمبر، نزحت العائلة من بلدة معرشورين التي تتحدّر منها باتجاه بلدة تفتناز شمالاً، حيث أمضت شهراً كاملاً. ومع اقتراب العمليات العسكرية منها، عاودت النزوح.ودفع التصعيد العسكري 586ألف شخص وفق آخر حصيلة للأمم المتحدة إلى النزوح في إدلب، نحو مناطق لا يشملها القصف قرب الحدود التركية.على المقاعد الخلفية للسيارة، وضعت العائلة حقائب عدّة وأدوات تنظيف وعبوات مؤونة وفرشا ووسائد.تطوي العائلة مقاعد السيارة ليلاً لتنام فيها، بينما تقضي يومها في البحث عن مسكن. وتخشى غصون التي تعاني من إعاقة في رجلها تمنعها من السير لمسافات طويلة، أن تصبح قريباً عاجزة عن دفع ثمن الوقود للسيارة مع قرب نفاد الاموال التي جمعتها من أتعاب زوجها عامل النظافة.وعلى غرار نازحين كثر يبحثون عن مأوى منذ أيام، تقول غصون إن المدنيين "تعبوا من الترحال"، وتتساءل "إلى متى سنبقى على هذه الحال؟".حذّرت ثمان من كبرى منظمات الإغاثة الدولية في بيان الأربعاء من أن "مئات الآلاف من الناس، غالبيتهم من النساء والأطفال، الذين يفرّون من أعمال عنف لا هوادة فيها عالقون في كارثة إنسانية".وباتت المناطق الشمالية بعد حملة التصعيد الأخيرة مكتظة بالنازحين.وقالت بهية زريكم من منظمة الإنسانية والدمج وفق البيان، إن استئجار النازحين لمساكن بات "أكثر صعوبة لأنه ببساطة بات عدد الناس يفوق عدد المنازل المتوافرة وباتت الظروف أكثر بؤساً".لذلك، فإن "العديد من الذين فروا ينامون في سياراتهم أو يخيمون على جانب الطريق، لأن لا مكان آخر يذهبون إليه"، على حد قولها.

وقود تدفئة

ويحتاج هؤلاء إلى الطعام والمأوى والوقود للتدفئة والرعاية الصحية.وتستضيف مخيمات شمال غرب سوريا عدد من النازحين يفوق خمس مرات قدرتها الاستيعابية، وفق المجلس النروجي للاجئين.في باحة مخيم تم انشاؤه حديثاً على أطراف بلدة معرة مصرين، يتوافد إليه النازحون تباعاً، شاهد مراسل فرانس برس عائلات بأكملها تفترش الأرض الطينية لعدم تمكنها من الحصول على خيمة.وبدت خلف افرادها أكوام من الحاجيات التي أحضروها معهم من سجاد وفرش وأغطية وأوان منزلية وألواح الطاقة الشمسية والخزانات البلاستيكية والحقائب.وبات المخيم المخصص لـ 350عائلة يأوي نحو 800عائلة بينما ترتفع أعداد القادمين إليه.في شاحنتين صغيرتين، وصل مصطفى حاج أحمد (40عاماً) قبل أيام، مع ثلاثين من أفراد عائلته بينهم زوجته وأولاده السبعة، وشقيقه وعائلته إلى المخيم من دون أن يعثروا على خيمة.ويقول مصطفى، النازح من بلدة سرمين التي تدور معارك قربها، لفرانس برس "ننام منذ يومين تحت الشجر ولا بيت يأوينا. جئنا إلى المخيم ولم نجد مكاناً".يضيف "لم أجلب شيئاً من أغراضي.. حتى السجادات والأغطية لم نحضرها"، مضيفاً "لبسنا ثيابنا ونجونا بأرواحنا".يعتزم مصطفى مواصلة البحث عن مأوى عبر التوجّه شمالاً نحو الحدود التركية الآمنة. وفي حال لم يعثر على منزل أو خيمة، يقول "سننام تحت الزيتون، لا أعرف ماذا سنفعل. أنا محتار بحالي".ويتوجه النازحون خصوصاً إلى المدن أو مخيمات النازحين قرب الحدود التركية، بينما انتقل عشرات الآلاف منهم إلى منطقتي عفرين وأعزاز في شمال محافظة حلب، اللتين تسيطر عليهما فصائل سورية موالية لأنقرة.اختار علاء عبود (38عاماً) النازح من جنوب إدلب، إيواء عائلته المؤلفة من زوجته وخمسة أطفال، إضافة إلى والده الضرير ووالدته وشقيقه، في منزل قيد الانشاء في مدينة إدلب.ووصل علاء مؤخراً إلى المدينة بعد انتقاله من الريف الشمالي حيث أمضى شهرين ولم يعد يقوى على دفع تكاليف الإيجار.داخل المنزل وهو غرف مسقوفة غير مجهزة تفتقد للنوافذ والأبواب والبلاط والطلاء، وضعت العائلة مقتنياتها، وفرشت غرفة بالسجاد والفرش، يجلس عليها الجد الضرير مع أحفاده.ويقول علاء لفرانس برس "هنا أفضل من أي مكان آخر، على الأقل فوقك سقف، لكن اذا كان سيُدمّر فوقك، فمن الأفضل أن تقيم وسط الوحل وتتحمل البرد".لذلك يبحث علاء اليوم عن أرض زراعية صغيرة خارج المدينة لوضع خيمة والانتقال إليها خشية من القصف، الذي يجعل المبنى بأكمله "يهتز".ويضيف بحرقة "ليرحمنا الله.. لقد تعبنا".

إضطرابات في حركة النقل بأوربا نتيجة العاصفة سيارا

سولار أوربيتر خلال رحلة فضائية لإستكشاف العواصف الشمسية

□ ميامي (أ ف ب) – أطلق المسبار الأوروبي الأميركي "سولار أوربيتر" ليل الأحد الإثنين من فلوريدا باتجاه الشمس التي سيدرس خلال العقد المقبل عواصفها المشحونة جزيئات يمكن أن تسبب أعطالا على الأرض.وفي إطار شراكة مع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، أطلق صاروخ أميركي مسبار وكالة الفضاء الأوروبية بنجاح الأحد عند الساعة 04,03 (23,03ت غ الإثنين) من كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا. وهو ينقل عشر أدوات علمية لمهمة تقدر كلفتها ب 1,5مليار يورو.وبعد مروره بمداري الزهرة ثم بعطارد، سيقترب المسبار الذي تبلغ سرعته القصوى 245ألف كيلومتر في الساعة، إلى مسافة 42مليون كيلومتر من الشمس أي أقل من ثلث المسافة بين الأرض والشمس.وبعيد إطلاق المسبار، قال دانييل مولر الذي يعمل في مشروع وكالة الفضاء الأوروبية "أعتقد أن الأمر كان مثاليا، فجأة أصبح لدينا الانطباع بأننا متصلون بالنظام الشمسي بأكمله".وصرحت هولي غيلبرت مديرة قسم علوم الفيزياء الشمسية في الناسا "لدينا هدف مشترك هو تحقيق أكبر استفادة علمية من هذه المهمة وأظن أننا سننجح".

معهد فرنسي

وأوضح الباحث في المعهد الوطني الفرنسي للبحوث العلمية ماتيو برتوميه لوكالة فرانس برس أن مهمة "سولار أوربيتر" ستتمكن من خلال هذا المسبار "من معاينة الشمس بصورة مباشرة".والمسبار محمي بدرع حرارية، إذ تبلغ الحرارة حوالى 600درجة مئوية.وقال إيان والترز مدير المشروع في شركة "إيرباص" التي صنعت المسبار "عند الاقتراب جدا من الشمس، لا نواجه مشكلة في الطاقة بل في درجات الحرارة" المرتفعة جدا.وستضاف البيانات الجديدة إلى تلك التي جمعها مسبار "باركر" الذي أطلقته الناسا في 2018واقترب مسافة أكبر بكثير من النجم (7إلى 8ملايين كيلومتر) لكن من دون تقنيات مراقبة مباشرة بسبب الحرارة المرتفعة للغاية.وسيتمكن المسبار الأوروبي من خلال ست أدوات لالتقاط الصور عن بعد، من أخذ صور للشمس على مسافة غير مسبوقة. ومن شأن ذلك أن يظهر للمرة الأولى قطبي الشمس التي لا يعرف عنها حاليا سوى المناطق المدارية.كذلك ستستخدم أربع أدوات قياس "ميدانية" أخرى لسبر أغوار البيئة المحيطة بالشمس.ويكمن الهدف الرئيسي للمهمة في "فهم كيف تكون الشمس غلافها الجوي وتتحكم به"، على ما قالت آن باكروس المسؤولة عن إدارة المهمة والحمولة في وكالة الفضاء الأوروبية.يقع الغلاف الجوي في تيار مستمر من الجسيمات تسمى الرياح الشمسية، وهي متنوعة بشكل كبير، بطريقة غامضة.وتقطع أحيانا هذه الرياح عواصف ناجمة عن انفجارات تتسبب في إطلاق سحابة من المجال المغناطيسي وجسيمات مشحونة تنتشر في الفضاء.ومن الصعب توقع حصول هذه العواصف التي لديها تأثير مباشر على كوكب الأرض. فعندما تضرب الحقل المغناطيسي للأرض، تتسبب في شفق قطبي جميل وغير ضار لكن يمكنه أن يكون أكثر خطورة مما هو عليه.وقال ماتيو برتوميه "هذا الأمر يعطل البيئة الكهرومغناطيسية لدينا، وهذا ما نسميه طقس الفضاء الذي قد يؤثر على حياتنا اليومية".وحصلت أعتى عاصفة شمسية في تاريخ البشرية سنة 1859في ما عرف بـ"حدث كارينغتون". وقد أدت هذه الظاهرة إلى ضرب شبكة التلغراف في الولايات المتحدة فصعق التيار موظفين واحترق بعض الورق في المحطات، كما أمكن رؤية الضوء الشمالي في نقاط غير مسبوقة وصولا إلى أميركا الوسطى.وفي العام 1989 في مقاطعة كيبيك الكندية، أدى تغير الحقل المغناطيسي الأرضي إلى نشوء تيار كهربائي على درجة عالية تسبب بالتواتر إلى قطع التغذية عن شبكات الكهرباء وبانقطاع هائل في التيار الكهربائي.كذلك، يمكن أن تؤدي الانفجارات أيضا إلى تعطيل الرادارات في المجال الجوي (كما في العام 2015في الأجواء الاسكندنافية) والترددات الراديوية وتلف الأقمار الاصطناعية.وأوضح برتوميه "تخيلوا نصف الأقمار الاصطناعية مدمرة، ستكون كارثة للبشرية!"وأملت آن باركروس بأن تسمح مراقبة المناطق الشمسية المرتبطة مباشرة بمصادر الرياح "بتطوير نماذج لتحسين رصد" العواصف الشمسية.وستستغرق رحلة المسبار عامين، أما مهمته العلمية فستحتاج إلى ما بين 5 و 9سنوات.لكن سيزار غارسيا مدير المشروع في وكالة الفضاء الأوروبية، قال الجمعة إنه بعد عشر سنوات، سيبقى لدى المسبار ما يكفي من الوقود لمواصلة عمله، إذا سارت الأمور على ما يرام.

الغاء رحلات

الى ذلك ألغيت مئات الرحلات الجوية ورحلات القطارات في شمال غرب أوروبا امس بسبب العاصفة سيارا التي ترافقها رياح عاتية بعدما ضربت الأحد بريطانيا وإيرلندا حيث حرمت عشرات الآلاف من المنازل من التيار الكهربائي.وأعلنت حالة الإنذار في شمال فرنسا حيث نصحت السلطات السكان بتجنب الساحل بسبب احتمال اشتداد العاصفة.كما أبقيت حالة الإنذار في بريطانيا التي ضربتها العاصفة الأحد مسببة فيضانات في شمال البلاد، بينما حذر مكتب الأرصاد الجوية من رياح عاتية وأمطار غزيرة وثلوج.وقال خبير الأرصاد الجوية في المكتب أليكس باركيل إن "ابتعاد العاصفة سيارا لا يعني أننا ندخل مرحلة أكثر هدوءا للطقس". واضاف أن "الوضع سيبقى مضطربا جدا"، محذرا من أن "حدوث عواصف ثلجية أمر غير مستبعد".وتشهد حركة النقل في بريطانيا اضطرابات تتمثل بإلغاء أو تأجيل رحلات للطائرات والقطارات والعبارات بعدما جلبت العاصفة سيارا أمطارا غزيرة ورياحا عاتية بقوة إعصار.وسجلت أكبر سرعة للرياح بلغت 150كيلومترا في الساعة في قرية أبردايرون في مقاطعة ويلز بشمال البلاد. وفي خزان ويت سليديل في محمية ليك ديستريكت الوطنية، سجل هطول أكثر من 150ملم من الأمطار خلال 24ساعة.وأبقي الإثنين التحذير من فيضانات في نحو 170موقعا معظمها في شمال انكلترا وعلى طول الساحل الجنوبي.وكانت بلدتا هبدن بريدج وميثولمرويد في منطقة ويست يوركشير الأكثر تضررا بالعاصفة، إذ غمرت المياه شوارعها وغطت السيارات.وألغيت عشرات الرحلات أو أرجئت بينما دعت شركات سكك الحديد إلى تجنب السفر وتم تقليص برامج العمل وفرض قيود على سرعة الآليات. وتوقفت رحلات العبارات بين دوفر ومرفأ كاليه الفرنسي حتى إشعار آخر.وفي إيرلندا حيث حذرت السلطات من خطر فيضانات في المناطق الساحلية، حرم عشرة آلاف منزل وشركة ومزرعة من التيار الكهربائي.وفي بلجيكا ألغيت نحو ستين رحلة جوية من وإلى العاصمة بروكسل التي أقتلعت فيها أشجار وتضررت فيها مبان بسبب العاصفة.أما في ألمانيا فقد علقت رحلات القطارات على الخطوط الأساسية.

امطار : مياه امطار العواصف تغمر شوارع ايرلندا